

قد هوى الفارسُ والخيماتِ جمرة  
هاهنا القربة والحلم تفرى  
وهنا زينبُ تجري الدمع حسرة  
يا لأكبَادِ بني الزهراءِ حرى  
**وزهوراً ذابلية**

قد دعيا عمتي هل لي بشربة  
من هنا قد سار في يمناه قربه  
جعل الله الهدى والنصر دربه  
أرتجي عودَ الحبيب أي غيبة  
**قطرات من فرات**

تلاشى الحلم يا عباس هل تدري  
هوى نجمي وغاب النور من صدري  
فمن ذا يجبر يا كافلي كسري  
فذاك الروح خذ قلبي وخذ عمري  
**بما في القلب والصدر**

إلى حيث أبو الفضل هوى خذني  
وأجلو الدم روعي عن سنا العين  
سأرويه بدمع قد هما مني  
فعذرا إن إلى الشام مضى ضعني  
**تركناكم أيما قلبي**

بـالفؤاد الحـزين  
يـا أخـي ذـا معـيـني  
بـين الحـاظ عـيـني  
عـنـك سـارت ضـعـوني

**ولا كافيل**  
**أبـا فـاضـل**

والنـدى مـن عـذاب  
فـوق حـر التـراب  
فـوق أرض المـصاب  
وسـط حـضن الرـباب

**هنا الخيل**  
**هنا الليل**  
**هنا تنوي**  
**هنا الليل**

عـند شـط الشـريعة  
وأسـيل الـدموع  
والـكفوف القـطيعـة  
عـن رؤـاه النـجـيع

**جـة حـرى**  
**قـت صـدره**

ظميءَ النهرُ وغيضَ الماءِ عذرا  
هاهنا البدرُ على الشاطيءِ ملقى  
هاهنا السبطُ فؤاد يتلظى  
يا لوعد لسكين قد تشظى  
**جمرات مشعلة**

هاهنا طفل وجمر مض قلبه  
أوهل قد جاءنا عمي بماء  
من هنا ودعنا نحو الفرات  
فت قلبي عمتي طال انتظاري  
**علّ تظفي الجمرات**

ألا يا أيها الغافي على النهر  
هنا الأمال عادت دونما سقيا  
سرى ضعني وانت الظل والحامي  
إلى عيناك خذني أيها الماضي  
**وتدري يا سنا البدر**

حسين أين عباس مضى عني  
أضم قلبه الحاني إلى قلبي  
وإن ضمن الفرات اليوم بالسقيا  
فيا بدرا لداجي الموت قد أرخى  
**وعذرا إن على الترب**

أخي إن سرى السرى  
إلى الشام من ترى  
إذا الدمع قد جرى  
تركناك بـالثرى

**وقد سرنا**  
**بأيتامي**

هنا النهر من نوى  
هنا النجم قد هوى  
بجنات نينوى  
هنا الطفل قد ذوى

**هنا الليل**  
**هنا الليل**  
**هنا تنوي**  
**هنا الليل**

فـخذني أيـا أخـي  
لأنـدب حـرقـة  
فـرأسـا أقـبـل  
وـخـذني لأمـسـح

**أداويه**  
**وأستلّ**

حين ضج لطف من صوت اليتامى  
غائر العين ولم تبدي كلاما  
وسكين قد أتت تشكو أواما  
يطلب الإذن وقد جاء الإمام  
**لاهبّات يا إمام**  
كيف تمضي يا أخي والصحب صرعى  
يكفل الأطفال والخيمات يرعى  
وهنا جيش العدا للشر يسعى  
لبنى الزهراء ما قد عشت طوعا  
**لك يبن الأنبياء**

وخاض النهر ليثا وسطهم يزار  
ومنه القلب نار باللظى تسعر  
وجند الكفر من وهج الردى قد فر  
تهاوت تحت أقدام بني حيدر  
**بسيّف صارم صمصام**  
فمد العين يشكو داعيا ربه  
بأحقاد هوت قد مزقت قلبه  
تلاشت في فضاء الموت والغربة  
فنادى يا أخي دعني على التربة  
**سلامي خذ إلى زينب**

وجبه طهه وحيدر  
وأرى السبب شبر  
نندى أنهار كوثر  
يا فؤادي المطهر  
**على الترب** أبنا الأحرار  
**لظى روحى** أبى الكرار  
من سنا الرأس تشخب  
فالفؤاد مشعب  
وهنا الثأر يلهب  
روح طهه وزينب  
**من النحر** غدا نصري  
**أيما كلّى** وخذ نصري  
بين نار العساكر  
وهنا بين مظاهر  
فهنا الكون طهه  
وهنا الكون عاشر  
**بنو حورب** على ديني  
**وترويه** شرراييني

حمل القربة واستل الحساما  
مذ أنته زينب تحمل طفلا  
وهنا الخيمات جمر ونحيب  
فخطى والقلب نار ولهيب  
**جمرات في الخيام**  
ضمه السبب وسالت منه دعة  
يا أبا الفضل إذا غبتم فمن ذا  
من إلى زينب قل يا ركن جيشي  
قال إنني سيدي إنني فداء  
**ودعا أني فداء**

فمال الجيش مذ مال على العسكر  
سقا الأرض بدم من بني هند  
ويمنى الجيش مالت على اليسرى  
وعادت بدر من بدر ورايات  
**وليث جدل الأقرام**  
هنا السهم هوى قد مزق القربة  
وسمهم أطفأ العين وطعنات  
هوت يمناه واليسرى وأنوار  
فجاء السبب ضم القلب للقلب  
**ونادى واللظى يلهب**

أخى إننى أرى  
ولى فاطم أتت  
وأنى رويت من  
فؤادي فؤادكم  
**فدع قلبى** على الترب  
**فقد أطفى** لظى روحى  
ونناده والندما  
وفى القلب جمرة  
هنا النصر قد دنا  
إذا ما بقيت بنا  
**غدا ثأري** من النحر  
**فخذ كلّى** أيما كلّى  
إذا السبب قد بقى  
فعباس فى المدى  
وإن أوحش المدى  
وشلو ممزق  
**إذا عادت** بنو حورب  
**ستفديه** وترويه